Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأكرم الملك قيصر دحيه الكلبي وكساه واجازه .. فقفل دحية من الشام عائداً إلى المدينة ، إلا أنه لما وصل إلى منطقة (حسمى) على الحدود الشمالية الغربية لجزيرة العرب هاجمه الهُنَيد (بضم الهاء) ابن عارض وابنه عارض في أناس من جذام فقطعوا عليه الطريق فسلبوه كل ما معه ، ولم يتركوا عليه إلا ثوباً رثاً خلِقاً .

غير أن نفراً من بني الضُّبَيب (من قبيلة جذام نفسها ممن أسلموا) لما بلغهم ما فعل الهنيد وابنه برسول الله ﷺ دحية الكلبي نفروا إليها واستعادوا منها ومن معها (بالقوة) كل ما أخذوه من دحية الكلبي وأعادوه إليه .

فواصل دحية سيره حتى وصل المدينة ، وهنا أخبر النبي ﷺ بما فعل به الهنيد بن عارض وعصابته من قطاع الطرق .

فقرر النبي ﷺ إرسال حملة عسكرية كبيرة قوامها (خمسمائة رجل) لتجوس خلال ديار المعتدين على دحية الكلبي وتغير عليهم لتؤدبهم وتجعلهم عبرة لمن اعتبر .

وقد أعطى النبي ﷺ قيادة هذه الحملة التأديبية لمولاه (زيد

= الكلبي ،صحابي مشهور كانت أول مشاهده مع رسول الله (ص) الخندق، وكان جميل الصورة يضرب بجماله المثل ، وكان (على ما ذكره أهل الحديث) ينزل جبريل على صورته بالوحي ، وكان من ذوي الرأي والشجاعة ، وكان رسول النبي (ص) إلى هرقل ملك الروم ، شهد دحية معركة اليرموك وكان قائد أحد الكتائب فيها، عاش حتى خلافة معاوية وسكن المزة قرب دمشق .